

بيان صحفي

نشيد بتوجيهات مجلس الوزراء لإطلاق مبادرة تحفيزية لاستخدام الطاقة الشمسية في القطاع الصناعي و

المنزلي

"شمس مصر" تطالب بتطبيق حزمة من الحوافز لمستهلك الطاقة الشمسية

و إقرار إعفاءات جمركية وضريبية و مبادرات للتمويل الميسر لدعم تحول الطاقة و توفير الوقود

ترحب جمعية تنمية الطاقة المستدامة (سيدا) و شعبة الطاقة المستدامة بالغرفة التجارية بالقاهرة بما صدر اليوم من اجتماع مجلس الوزراء و توجيهات دولة الدكتور مصطفى مدبولي بإقرار مبادرة تحفيزية لتشجيع المصانع والمنازل على التحول إلى الطاقة الشمسية التي تأتي تزامنا مع مبادرة شمس مصر التي اطلقتها سيذا و شعبة الطاقة و أرسلت بها مذكرة للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء لدعم التحول الطاقوي و توفير الوقود الأحفوري المستخدم في محطات الكهرباء التقليدية.

كما نشيد بتصريحات السيد الدكتور وزير الكهرباء و الطاقة المتجددة بخصوص الاتفاق مع السيد المهندس وزير الصناعة علي ضرور إلزام المصانع الجديدة بتوفير 25 % من إجمالي استهلاك الطاقة من طاقة شمسية استجابة لما طالبنا به و استجابة لقرار و توصيات المجلس الأعلى للطاقة الصادرة في 12 يناير 2026 و تطبيقا للمادة 7 و مادة 8-د من قانون 203 لسنة 2014 بشأن تحفيز إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة .

كما تؤكد شعبة الطاقة المستدامة بالغرفة التجارية بالقاهرة وجمعية تنمية و استخدام الطاقة المستدامة (سيدا) دعمها الكامل لهذا التوجه، من خلال طرح مبادرة "شمس مصر" كحل وطني متكامل للتوسع في تنفيذ محطات الطاقة الشمسية اللامركزية. وأوضحت الشعبة أن نجاح هذه المبادرة يتطلب العمل علي ثلاث محاور مهمة :-

أولا :- محور الحوافز و الإعفاءات

1. تطبيق حزمة من الحوافز لمستخدم الطاقة الشمسية في اي عقار (مصنع – منزل – مزرعة – مشروع تجاري) ، هذه الحوافز تماثل مع تم النص علي في قانون رقم 2 لسنة 2024 بشأن حوافز إنتاج الهيدروجين الأخضر و منها إعفاء مكونات الطاقة المتجددة من ضريبة القيمة المضافة و التعريف الجمركية و إعفاء العقار من الضريبة العقارية لمدة تماثل مدة قرض تمويل محطة الطاقة الشمسية و باقي التسهيلات المنصوص عليها بالقانون.
2. اعفاء ضريبي جزئي و مؤقت بنفس نسبة الاستهلاك من الطاقة المتجددة و مدة القرض التمويلي

علما بأن كل 1000 ك. وات يتم تركيبها من الطاقة الشمسية تحقق وفرا في الوقود المكافئ يساوي 13,000 MBtu مليون سنويا . كما أن التكلفة الاستثمارية لانشاء محطات الطاقة الشمسية رغم انخفاض اسعارها عالميا إلا انها ارتفعت في الربع الثاني من العام للأسباب الآتية :-

- (a) رفع الصين لدن تصدير الخلايا الشمسية (9%) اعتبارا من 1 أبريل 2026.
- (b) ارتفاع تكلفة الشحن و التأمين علي الشحن البحري لأسباب الأزمة الجيوسياسية الحالية.
- (c) ارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنية المصري

ثانيا :- محور الإجراءات التشريعية:-

- 1- تحقيق الاستقرار التشريعي من خلال تشريعات مستقرة تراعي و تتواءم مع التطور التكنولوجي السريع في مجال الطاقة الشمسية و المتجددة و الشبكات الذكية.
- 2- تعديل قواعد القطاع الخاص / القطاع الخاص و السماح بنقل الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية في أماكن انتاجها الي المصانع عبر خطوط النقل و شبكات التوزيع برسوم مرور معلنة و ثابتة (P2P & Wheeling) .

جمعية تنمية الطاقة (سيدا)

ثالثا:- التمويل الميسر :-

- 1- توفير حزم تمويلية مبسطة و ميسرة لمستخدم الطاقة الشمسية و بفترات تصل الي 7 سنوات .
- 2- النظر في مقترح مبادرة شمس مصر لإنشاء صندوق دعم التحول الطاقى و الذي سردنا أليات تمويلية في مذكرات متبادلة.

هذه المحاور الثلاث من شأنها دعم توجه مجلس الوزراء في تحفيز استخدام الطاقة الشمسية للتطبيقات الصناعية و السكنية و التجارية و تساهم بشكل كبير فى اقبال المواطنين و المستثمرين علي زيادة وتيرة تركيب محطات الطاقة الشمسية و توفير استخدام الوقود الأحفورى و الغاز في توليد الكهرباء و نوكد أن ما تستقطعه الدولة من خلال هذه الاجراء سيتم استراة في أقل من عامين من توفير الوقود المكافئ و الحصيلة الدولارية .

رابعا :- توطين الصناعة و نقل التكنولوجيا :-

نوكد أن هذه الإجراء المقترحة من شأنها توسيع قاعدة الطلب علي مكونات الطاقة الشمسية مما يعزز الإستثمار في توطين الصناعة و نقل التكنولوجيا و تمكين الصناعات الوطنية من النجاح و الاستقرار بتوفير حجم طلب اقتصادي لنموها.

خامسا :- زيادة فرص العمل المستدامة :-

تسهم الطاقة الموزعة و المنتشرة في خلق فرص عمل مستدامة في قطاع الطاقة المتجددة في مصر حيث تشير الدراسات أن مساهمة محطات الطاقة الشمسية المتناثرة تخلق وظائف مستديمة و محلية اعلي بمعدل ثلاث مرات الي خمس مرات عن المحطات المركزية.

و نحن إذ نشيد بتوجيهات دولة رئيس مجلس الوزراء و السيد الدكتور وزير الكهرباء نتطلع الي الاجتماع مع سيادتهما لمناقشة مقترحاتنا لتعديل الكتب الدورية و التشريعات و دراسة الحوافز المزمع إقرارها.

نتوجه مرة اخري بالشكر و التقدير الي مجلس الوزراء و الي فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي رعي ملف التحول الطاقى و أولاه إهتمام دفع مصر الي مصاف الدول الرائدة في التحول الطاقى و الاستثمار في الطاقة الشمسية و المتجددة.

و الله ولي التوفيق

حاتم توفيق
سكرتير عام الشعبة
عضو مجلس إدارة جمعية سيذا

أيمن هيبية
رئيس مجلس الإدارة
جمعية تنمية الطاقة المستدامة (سيذا)
شعبة الطاقة المستدامة بالغرفة التجارية بالقاهرة

القاهرة – 26 أبريل 2026